

تفسير ابن كثير

لَيْسَ لَوْعَتَهَا كَاذِبَةٌ

وقوله : (ليس لوعتها كاذبة) أي : ليس لوقوعها إذا أراد الله كونها صارف يصرفها ،
ولا دافع يدفعها ، كما قال : (استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله) [
الشورى : 47] ، وقال : (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع) [المعارج : 1
، 2] ، وقال تعالى : (ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور
عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير) [الأنعام : 73] . ومعنى (كاذبة) - كما قال
محمد بن كعب - : لا بد أن تكون . وقال قتادة : ليس فيها مشوية ولا ارتداد ولا رجعة
قال ابن جرير : والكاذبة : مصدر كالعاقبة والعافية .